

شرح القواعد الفقهية لابن السعدي (مقدمة الكتاب + القاعدة 1 - 2) للشيخ أ.د. سعد الخثلان 3 / 1 / 1441 هـ

سعد الخثلان

طيب ننتقل بعد ذلك الى شرح قواعد ابن سعدي رحمه الله ويعني هذا الدرس آآ هو درس جديد كنا قد انتهينا من شرح التسهيل في

الفقه و اردنا بعد ذلك ان ننتقل الى آآ القواعد الفقهية - 00:00:08

وذلك لانها من العلوم النافعة لطالب العلم. المفيدة له والتي ايضا هي من اسباب تحصيل الملكة لدى طالب العلم هي من اسباب

تحصيل الملكة وتحصيل الملكة هي يعني والمهمة التي ينبغي ان يحرص عليها طالب العلم - 00:00:25

اه ارايت لو ان رجلا مثقفا في الطب لكنه ليس بطبيب يحفظ له عشرات الكتب في الطب لكنه ليس بطبيب هناك رجل اخر طبيب ولا

يحفظ اي كتاب في الطب - 00:00:50

فاذا احتاج الانسان للعلاج الى ايهما يذهب للطبيب ولا يذهب لهذا مع انه يحفظ عشرات الكتب. طيب لماذا لان الطبيب عنده

ملكة في الطب وهذا ليس عنده ملكة هكذا ايضا بالنسبة للعلوم الشرعية - 00:01:11

فينبغي لطالب العلم ان يسعى لتحصيل الملكة. ومن اسباب تحصيل الملكة ان يعنى طالب العلم بالجانب التأصيلي. والتفصيل فهذه مما

تحصل الملكة لطالب العلم وايضا العناية بالقواعد الفقهية يختصر الوقت لدى طالب العلم - 00:01:27

لان هذه القواعد تظبط فروع الاحكام وتربط بينها مما يعين على الفهم الشمولي لاحكام الشريعة واذا هي تعيد طالب العلم على ظبط

العلم واصوله وقواعده وتجمع شتات الفروع في صياغة تعقيدية - 00:01:47

مفيدة لطالب العلم فعلى سبيل المثال مثلا قاعدة اليقين لا يزول بالشك يستطيع طالب علم ان يفرج عليها مسائل كثيرة مثلا اتى

مكان يريد ان يصلي فيه قال احد الناس ربما يكون نجس قال لا اليقين لا يزول بالشك. واليقين هو الطهارة وكونه - 00:02:12

وهذا كون هذا المكان مشكوك فيه فيه نجاسة مشكوك فيه مثلا ونحو ذلك تجد انها تفريعات كثيرة القواعد الفقهية من من العلوم

المهمة لطالب العلم التي ينبغي ان يعنى بها وان يضبطها - 00:02:33

واخترنا هذا الكتاب لانه ذكر هذه القواعد مبنية على الادلة من الكتاب والسنة ولم يجعل لهذه القواعد قواعد مذهبية بينما اكثر كتب

القواعد الفقهية هي قواعد مذهبية اكثرها فهذا مما تميز به هذا الكتاب - 00:02:53

والشيخ رحمه الله ذكر هذه القواعد وشرحها ايضا شرحها ونظمها وشرح النظم. يعني فاعتنى بها عناية كبيرة رحمه الله تعالى آآ

الشيخ رحمه الله يعني هو عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي آآ - 00:03:18

من بني تميم اه توفيت امه وله اربع سنين. وتوفي ابوه وعمره سبع سنين سبحان الله نشأ يتيما فاقد الابوين لا ام له ولا اب. عمره

سبع سنين وكان يعني في ذلك الوقت الذي لا ام له ولا اب يعني يتكفف - 00:03:46

لانه وقت فقر وشدة فانظر هذا هذا الطفل الذي نشأ لا ام له ولا اب. ماتت امه عمرها اربع سنين ومات ابوه عمره سبع وترى عند اخيه

الاكبر. قام اخوه برعايته وتربيته. وعرف بالصلاح منذ نعومة اظفاره رحمه الله - 00:04:10

واكب على طلب العلم من ابرز مشايخه الشيخ صالح القاضي الشيخ محمد الامين الشنقيطي ومن ابرز تلامذته الشيخ ابن عثيمين

الشيخ عبد الله البسام رحمة الله تعالى على الجميع وكان متميزا في حسن التعليم وحسن التأليف والترتيب. وافاد من كتب ابن تيمية

وابن القيم ولخص كثيرا منها - 00:04:29

وآ توفي رحمه الله سنة الف وثلاث مئة وستة وسبعين للهجرة. هذا الكتاب في القواعد الفقهية ويعني نأخذ قبل ان ندخل في هذه القواعد ودنا ان نأخذ اه نبذة عن تعريف القواعد وابرز المصنفات فيها - [00:04:55](#)

القواعد الفقهية القواعد الفقهية علم مركب من مفردين قواعد وفقه القواعد في اللغة جمع قاعدة بالمناسبة طبعت القواعد وزعها الاخوان لما حصل يطلب نسخة موجود النسخ نعم. موجود عند المحراب الكرت فيه كرتون موجود عند المحراب. القواعد -

[00:05:16](#)

جمع قاعدة والقاعدة في اللغة آ الاساس وقواعد البيت اسسه التي يقام عليها. ومن ذلك قول الله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واما القاعدة فالاصطلاح فتطلق على عدة معان - [00:05:46](#)

فتطلق مرادفة للاصل ولذلك يقول الاصوليون الاصل فالاصطلاح بمعنى القاعدة المستمرة الاصل في الامر الوجوب يعني القاعدة المستمرة في الامر الوجوب. الاصل في النهي التحريم يعني القاعدة المستمرة في النهي التحريم - [00:06:09](#)

وتطلق ايضا القاعدة عرفها بعضهم بانها امر كلي امر كلي منطبق على جميع جزئياته. امر كلي منطبق على جميع جزئياته ولكن

اعترض على هذا التعريف بان كثيرا من القواعد ليست كلية وانما اغلبية او اكثرية فتد عليها عدة استثناءات - [00:06:31](#)

ولذلك بعضهم قال ان الادل ان نقول كل لي وانما نقول اكثر او اغلبي. ونقول حكم اكثر ينطبق على اكثر جزئياته لتعرف احكامها

منه حكم اكثر ينطبق على اكثر جزئياته لتعرف احكامها منه. اذا عندنا اتجاهان اتجاه يعرف القاعدة بانها - [00:07:09](#)

امر كلي ينطبق على جميع جزئياته واتجاه الاخر يقول حكم او امر اكثر ينطبق على اكثر جزئيات والاقرب والله اعلم هو الاول وهو

ان نقول ان القاعدة هي امر كلي منطبق على جميع جزئياته. واما الاستثناءات الواردة فانها لا تضر على الوصف - [00:07:34](#)

بانها امر كلي ولهذا قال الشاطبي رحمه الله قال ان الامر الكلي اذا ثبت فتخلف بعض الجزئيات عن مقتضاه لا يخرج عن كونه كليا

فمعظم القواعد لا تخلو من استثناءات - [00:08:02](#)

وهذه الاستثناءات لا تخرجها عن كونها امرا كليا وقولنا الفقهية من الفقه والفقه معناه في اللغة الفهم ومنه قول الله تعالى لموسى

قال رب اشرح لي صدري قول الله تعالى عن موسى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحل عقدة من لساني - [00:08:27](#)

من يفقه قولني يفقه قولني يعني يفهمه. ومنه الحديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يعني يفهمه ويعلمه وتعريف الفقه

اصطلاحا هو العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسبة من ادلتها التفصيلية - [00:08:51](#)

العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسبة من ادلتها التفصيلية فقولنا العملية يخرج الاعتقادية هذه ليست يعني في مصطلح الفقه

وانما هي من من العقيدة التوحيد وقولنا من ادلتها التفصيلية يخرج اصول الفقه لانه مكتسب من الادلة الاجمالية. الفرق بين الفقه

واصول الفقه ان - [00:09:15](#)

الفقه هو العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسبة من الادلة التفصيلية بينما اصول الفقه هو ادلة الفقه اجمالا وكيفية الاستفادة منها

وحال الاستفادة نوضح هذا المثال قلنا الفقه العلمي بالاحكام الشرعية العملية مثل مثلا وجوب الصلاة وجوب الزكاة تحريم الربا

تحريم - [00:09:45](#)

اه مثلا الميسر مشروعية السلم ونحو ذلك. اصول الفقه ادلة الفقه اجمالا اجماع القياس الكتاب والسنة اجماع القياس وكيفية

الاستفادة منها. كيفية الاستنباط مسالك العلة وحال الاستفادة المجتهد كيف يكون مجتهدا وشروط ونحو ذلك - [00:10:11](#)

اذا نخلص من هذا الى ان القاعدة هي حكم كلي ينطبق على جميع جزئياته طيب ما الفرق بين القاعدة الفقهية والظابط الفقهي قيل

انه لا فرق بينهما وقيل ان بينهما فرق وهذا هو الاقرب ان بينهما فرق - [00:10:40](#)

فالقاعدة فقهية تأتي في جميع ابواب الفقه بينما الظابط يكون في باب واحد فمثلا اليقين لا يجدر بالشك او لا ضرر ولا ظرار هذي في

جميع ابواب الفقه لكن اذا قلنا مثلا كل ماء مطلق لم يتغير فهو طهور - [00:10:58](#)

هذا خاص باب المياه فهو ضابط وهو ضابط وليس قاعدة فهذا هو الفرق بينهما يقسم العلماء القواعد الفقهية الى قسمين القسم

الاول القواعد الكلية الكبرى والقسم الثاني قواعد فرعية اما القسم الاول القواعد الكلية الكبرى هي خمس قواعد احفظوها -

قاعدة الامور بمقاصدها هذه القاعدة الاولى الثانية اليقين لا يزول بالشك الثالثة المشقة تجلب التيسير الرابعة لا ضرر ولا ضرار.

الخامسة العادة محكمة من يعيدها لنا مرة اخرى نعم تفضل - [00:11:51](#)

ارفع صوتك. الامور بمقاصدها. هذه القاعدة الاولى الثانية اليقين لا يزول بالشك. الثالثة المشقة تجلب التيسير الرابعة لا ضرر ولا ظرار.

الخامسة العادة محكمة هذه قواعد كلية كبرى اتفق عليها اهل العلم - [00:12:18](#)

اما بالنسبة للقواعد الفرعية فهي نوعان. النوع الاول قواعد داخله مندرجة تحت القواعد الخمس الكبرى وقواعد لا تندرج تحتها اما

القواعد المندرجة تحت القواعد الخمسة الكبرى مثل مثلا آ الاصل بقاء ما كان على ما كان - [00:12:44](#)

هذه قاعدة فرعية مندرجة تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك قواعد لا تندرج تحت القاعدة القواعد الكبرى مثل مثلا قاعدة الاجتهاد لا

ينقض بالاجتهاد هذي قاعدة ولا تندرج تحت قواعد الكلية الكبرى - [00:13:15](#)

ونحو ذلك وسيأتي ان شاء الله الكلام عنها نشأت علم القواعد الفقهية نشأ علم القواعد الفقهية مع ظهور هذا الدين ونجد ان بعض

الايات القرآنية وبعض الاحاديث هي بنفسها تعتبر قواعد - [00:13:36](#)

قواعد عظيمة مثل قول الله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. هذي قاعدة قول الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج

ونحو ذلك ايضا كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعني فقد اعطي جوامع الكلم وبعض الكلمات كالقواعد بل ان بعض قواعد الفقهية

اخذت من الحديث نفسه - [00:13:55](#)

من ذلك مثلا لا ظرر ولا ظرار. لا ظرر ولا ظرار هذا حديث وهو احدى القواعد الخمس الكلية الكبرى قاعدة الخراج بالضمان. ايضا هذا

حديث قاعدة الزعيم غارم ونحو ذلك. ثم سار على هذا نهج الصحابة والتابعون وقد يعني صاغ بعض الصحابة - [00:14:20](#)

الفاظا جامعة اصبحت كالقواعد ومن ذلك مثلا على سبيل المثال قول عمر بن الخطاب مقاطع الحقوق عند الشروط مقاطع الحقوق

عند الشروط قاعدة من كلام عمر ومن التابعين مثلا قول الشريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه - [00:14:43](#)

الشافعي الى متسع في علم القواعد يقولون اقدم مؤلف وما جمعه ابو طاهر الدباس بعض الفقهاء اللي هو فقهاء القرن الثالث والرابع

واخر الثالث وبداية الرابع الهجري حيث جمع اهم قواعد ابي حنيفة في سبع عشرة قاعدة. وكان ابو طاهر الدباس كان رجلا كفيفا -

[00:15:09](#)

كرر تلك القواعد كل ليلة في مسجده بعد انصراف الناس فعلم بذلك ابو سعيد الهروي الشافعي قالوا ان ابا طاهر الدباس يكرر قواعد

فقهية كل ليلة لكن ما يكررها الا بعد ما يقفل باب المسجد عليه - [00:15:43](#)

فعلم بذلك ابو طاهر الهروي فارتحل اليه ثم دخل المسجد والتف بحصير حيث لا يرى احد فاعلق ابو طاهر الدباس المسجد يكرر

القواعد حتى اشترى سبع قواعد ثم اخذت الكحة - [00:16:05](#)

فانتبه له ابو طالب ابن باز فاتى اليه وفي الحصر وضربه واخرجه من المسجد اصبح بعد ذلك لا يكرر اه القواعد لكن ابا طاهر لكن ابا

ابا سعيد الهروي حفظ هذه القواعد السبع - [00:16:31](#)

ورجع بها الى اصحابه وتلاها عليهم يعني هذه قصة ذكرها السيوطي في والنظائر ويقولون ان ابو طاهر الدباس هو اول آ من اه اذ

جمع هذه القواعد وبعد ذلك بدأ التأليف والتدوين واول ما وصل اليها من المؤلفات اصول الكرخي متوفى سنة ثلاث مئة واربعين

للهجرة - [00:16:49](#)

وسياتي ايضا الكلام عن اه ابرز المصنفات في القواعد طيب آ كل قاعدة فقهية لابد ان يكون لها دليل شرعي اما من القرآن او السنة

او الاجماع او القياس او اصول الشريعة ومقاصدها - [00:17:20](#)

فمثلا قاعدة المشقة تجلب التيسير اصلها من القرآن يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قاعدة اليقين لا يجدر بالشك. اصلها قول

النبي صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا - [00:17:49](#)

قاعدة لا اجتهاد مع النص هذه مبنية على اجماع العلماء على تقديم النص على الاجتهاد قاعدة الاستدانة اقوى من الابتداء. الاستدانة

اقوى مبنية على القياس طيب هل نقول ان القاعدة الفقهية تعتبر تعتبر دليلا بذاتها تستدل - [00:18:14](#)

على الاحكام الجواب لا تقاعد القاعدة يستدل لها ولا يستدل بها وانما الفائدة منها انها تلم شكة الفروع الفقهية المدرجة تحتها لما كان كثير من القواعد الفقهية استدلوا عليها بكتاب او السنة او الاجماع اصبحت بمثابة الادلة - [00:18:45](#)

فتجد ان بعض العلماء مثلا يأتي مسألة او حكم شرعي ثم يقول وذلك لقاعدة اليقين بالشك لكن باعتبار ان هذه قاعدة مبنية على الدين القواعد الفقهية لها ولا يستدل بها لكن يعني باعتبار ان هذه القواعد مبنية على الدليل يؤتى بها آ لا على انها - [00:19:17](#)

الدليل واحد لاجل انها القواعد الفقهية كما ذكرنا هي من اسباب محاصيل الملكة لدى طالب العلم يقول القرافي ان القواعد الفقهية وبقدر الاحاطة بها يعظم قدر الفقيه ويشرف ويظهر رونق الفقه ويعرف - [00:19:43](#)

وفيها تنافس العلماء وتفاضل الفقهاء وحاز قصب السبق فيها من فيها براء. وحاز قصب السبق من فيها براء ومن ظبط الفقه بقواعده استغنى عن حفظ اكثر اه الجزئيات لاندراجها في الكليات. الى اخر ما قال القراءة رحمه الله في هذا - [00:20:09](#)

ابرز المؤلفات في القواعد الفقهية كما ذكرت ان اكثر آ المؤلفات قواعد فقهية مذهبية فابرز المؤلفات في المذهب الحنفي اصول الكرخي اشرفنا اليها وتأسيس النظر لابي زيد الدبوسي والاشباه والنظائر لابن نجيب - [00:20:33](#)

وفي المذهب المالكي الفروق للقرافي والقواعد وايضاح المسالك الى قواعد الامام مالك اه في المذهب الشافعي قواعد الاحكام في مصالح الانام للعز بن عبد السلام والاشباه والنظائر للسبكي والاشباه والنضال السيوطي - [00:20:59](#)

وعند الحنابلة القواعد النورانية لابن تيمية وقواعد ابن رجب تقرير القواعد وتحرير الفوائد المشهورة بقواعد ابن رجب وايضا يعني هذا الكتاب الذي بين ايدينا قواعد بن سعدي وسماها القواعد والاصول الجامعة - [00:21:35](#)

وهناك كتب معاصرة كثيرة ابرزها قواعد فقهية لاحمد الزرقاء وايضا اه الوجيز في ايضاح القواعد قواعد الفقه محمد صدقي البورنو كتاب لطيف يمتاز بحسن الترتيب الى غير ذلك من المصنفات - [00:22:04](#)

هذه نبذة مختصرة في اه القواعد اه الفقهية. اه بعد ذلك ننتقل لاول قاعدة من القواعد اه طبعا ذكرت ان القواعد اكثرها اكثر مؤلفات قواعد مذهبية قواعد ابن سعدي ليست قواعد مذهبية وانما بحسب ما يقتضيه الدليل. وهي قواعد نافعة ومفيدة جدا لطالب العلم - [00:22:29](#)

ومنهجنا فيها اننا نذكر القاعدة ونذكر مستندها ونذكر اه تقسيماتها ونذكر ايضا ابرز فروعها القاعدة الاولى التي ذكرها الشيخ رحمه الله قال الشارع لا يأمر الا بما مصلحته خالصة او راجعة - [00:22:59](#)

ولا ينهى الا عما مفسدته خالصة او راجعة هذه القاعدة محل اجماع بين اهل العلم وقال بل ان بعض اهل العلم قال ان الشريعة ترجع اليها هذه القاعدة وان ما سواها من القواعد مأخوذ منها متفرع عليها - [00:23:24](#)

بل ان الله تعالى انما ارسل الرسل وانزل الكتب لجلب المصالح ودرء المفاصد في الدنيا والاخرة ومن ادلة هذه القاعدة قول الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ومن الرحمة رعاية مصالحهم الدنيوية والاخرية - [00:23:54](#)

ومن ادلة هذه القاعدة قول الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعيظكم لعلكم تذكرون قال السعدي رحمه الله في شرح - [00:24:30](#)

القواعد قال فلم يبق عدل ولا احسان ولا صلة الا امر به في هذه الاية ولا فحشاء ومنكر متعلق بحقوق الله. ولا بغى على الخلق الا نهى عنه هي اية عظيمة - [00:24:46](#)

ومن الاحاديث احاديث كثيرة من ابرزها حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت صالح الاخلاق رواه احمد بسند صحيح. لكن بهذا اللفظ المشهور عند الناس انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. لفظ مكارم غير محفوظة - [00:25:09](#)

المحفوظ هو رواية احمد ورواية احمد بلفظ صالح الاخلاق انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق وجاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء قبلي - [00:25:33](#)

كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة فانا اللبنة وانا خاتم النبيين متفق عليه - [00:25:57](#)

فهذان الحديثان يدلان على انه عليه الصلاة والسلام اتى بجميع المصالح والاخلاق الحسنة التي اتى بها الرسل من قبله وانه كمل ما اتى به الرسل من قبله عليه الصلاة والسلام جميعا - [00:26:31](#)

قال الامام ابن تيمية رحمه الله قال اذا اشكل على الناظر حكم شيء هل هو على الاباحة او التحريم فليُنظر الى مفسدته وثمرته وغايته اذا اشكل على الناظر حكم شيء هل هو على الاباحة او التحريم؟ فليُنظر الى مفسدته وثمرته وغايته. فان كان مشتملا على - [00:26:48](#)

مفسدة راجحة ظاهرة فانه يستحيل على الشارع الامر به او اباحته بل يقطع بان الشارع يحرمه كلام ابن تيمية رحمه الله يعني مؤداه ان انه يقول ان الشريعة مبناه على تحقيق المصالح ودفع المفاصد - [00:27:23](#)

وانك اذا رأيت حكما مشتملا على مفسدة فيستحيل على الشارع ان اباحه ويقول ابن القيم يقول الامام ابن القيم رحمه الله الشريعة مبناه واساسها على الحكم على المصالح والعباد - [00:27:57](#)

في المعاش والميعاد وهي عدل كلها ورحمة كلها ومصالحه كلها وحكمة كلها الشريعة مبناه واساسها على الحكم ومصالح العباد في المعاش والميعاد وهي عدل كلها ورحمة كلها ومن صالح كلها وحكمة كلها. وكل مسألة - [00:28:16](#)

خرجت عن العدل الى الجور وعن الرحمة الى ضدها وعن المصلحة الى المفسدة وعن الحكمة الى العبث فليست من الشريعة وان ادخلت فيها بالتأويل هذا كلام نفيس يقول وكل مسألة خرجت عن العدل الى الجور - [00:28:48](#)

وعن الرحمة الى ضدها. وعن المصلحة الى المفسدة. وعن الحكمة الى العبث فليست من الشريعة وان ادخلت فيها بالتأويل فهو يعني يقول ان ان الشريعة مبناه على تحقيق المصالح وعلى دفع المفاصد - [00:29:20](#)

آآ قسم العلماء هذه القاعدة الى اربعة اقسام. القسم الاول الامر بالمصلحة الخالصة القسم الثاني الامر بالمصلحة الراجعة القسم الثالث النهي عن المفسدة الخالصة القسم الرابع النهي عن المفسدة الراجعة - [00:29:43](#)

اما الاول الامر بالمصلحة الخالصة مثاله من يذكر لنا مصلحة خالصة نعم توحيد نعم الايمان بالله وبرسوله الصلاة الزكاة هذه كلها مصالح خالصة مقصودة لذاتها هي مصالح خالصة على القلوب والابدان في الدنيا والاخرة - [00:30:12](#)

طيب مثال للقسم الثاني الامر بالمصلحة الراجعة. مصلحة راجحة مثال لمصلحة راجحة نعم احسنت الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله يشتمل على مصالح ليست خالصة وانما راجحة وفيه اعلاء كلمة الله عز وجل وفيه دحر الكفر واهله - [00:30:41](#)

لكنه ايضا يعني مصطلحه ليست خالصة ولهذا قال عز وجل كتب عليكم القتال وهو كره لكم فجعله مكروها للنفوس غير محب اليها. لكنه يترتب عليه مصالح راجحة في الدنيا والاخرة - [00:31:06](#)

طيب القسم الثالث النهي عن المفسدة الخالصة مثال مفسدة خالصة نعم مثل الشرك والكفر والشرك والكفر مفسدة خالصة ليس فيه اي مصلحة ومثل بعض العلماء ايضا بالسحر وان كان فيه يعني مصلحة دنوية لبعض الناس لكن يعني من جهة الشرع مفسدة خالصة - [00:31:27](#)

طيب مثال المفاصد الراجعة نعم الخمر والميسر الخمر والميسر كما قال الله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما هذه الاية ظاهرة في ان مفسدة الخمر والميسر انها مفسدة راجحة. لان الله قال فيهما منافع للناس - [00:31:52](#)

قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس وهذا يدل على ان مفسدتهما انها مفسدة راجحة وليست نفسه خالصة كمفسدة الشرك فاذا الاقسام اربعة مصلحة خالصة مصلحة راجحة مفسدة خالصة مفسدة راجحة - [00:32:16](#)

لكن وقع بين العلماء خلاف في المصالح الخالصة والمفاصد الخالصة فذهب بعض اهل العلم قال انه ليس اصلا هناك ليس في الوجود مصالح خالصة ولا مفاصد خالصة وانما مصالح راجحة ومفاصد راجحة. لماذا - [00:32:35](#)

قالوا ما تذكرون انه مفسدة خالصة؟ اذا تأملت لا تجد انه مفسدة خالصة فمثلا الشرك الشرك يقول لو كان مفسده خالصا من كل وجه لم تمل اليه النفوس ولم يشرك كثير من الناس - [00:33:04](#)

والله تعالى يقول وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. فكون يعني اكثر الناس يميلون للكفر والشرك قالوا ان هذا يدل على ان مفسدته ليست خالصة لو كانت خالصة لم تمل النفوس اليها - [00:33:26](#)

قالوا السحر لو كان مفسدة خالصة فان النفوس تنفر منه ولا تقبله الطباع. والواقع ان بعض الناس يقبلون عليه ويتعلمونه كذلك ايضا قالوا بالنسبة للمصالح الخالصة التي تقولون مصالح خالصة - [00:33:43](#)

مثلا الصلاة يقول لا بد ان يقترن بها مشقة وتعب كون الانسان يتوطلاً وربما يتوطلاً من شدة البرد ويصلي المصلى الصلاة هذي قد يقترن بها مشقة وتعب وهذا يسلبها مسمى الخلوص في المصلحة - [00:34:01](#)

هذه وجهة بعض العلماء واخرون قالوا لا كما ذكرنا ان في مصالح خالصة مصالح راجحة ومفاسد خالصة ومفاسد راجحة فهذان قولان للعلماء هناك قول ثالث تبناه الامام ابن القيم رحمه - [00:34:22](#)

ولعله الاخر في المسألة قال ابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة قال فصل الخطاب في هذه المسألة ان يقال اذا اريد بالمصلحة الخالصة انها في نفسها خالصة من المفسدة - [00:34:41](#)

لا يشوبها مفسدة فلا ريب في وجودها وان يريد بها المصلحة التي لا يشوبها مشقة ولا اذى في طريقها والوسيلة اليها فليست بموجودة فليست بموجودة بهذا الاعتبار اذ المصالح والخيرات والذات والكمالات لا تنال الا بحظ من المشقة - [00:35:00](#)

وانما تخلص الراحة واللذة والنعيم في دار السلام. اما هذه الدار فكلها فابن القيم رحمه الله يقول يعني ماذا تريدون بالمصلحة الخالصة؟ هل تريدون انها مصلحة لا يشوبها مفسدة؟ هذه موجودة مثل الصلاة مثل - [00:35:38](#)

مثل الزكاة لكن اذا كنتم تقصدون بالمصلحة المصلحة التي لا يشوبها مشقة فهذا صحيح ان هذه لا توجد لابد في المصالح من ان يشوبها مشقة الصلاة لابد ان نصلي يعني يناله ما يناله من التعب - [00:35:56](#)

الزكاة كذلك الصيام الحج سائر المصالح التي يذكر اصحاب القول انها مصالح خالصة يقترن بها مشقة وتعب فاذا يعني كلام ابن القيم رحمه الله هو الاقرب في هذه المسألة فاذا كان المقصود ان مصالح خالصة في نفسها لا يشوب مفسدة هذي موجودة. اما اذا كان المقصود انها لا تقترن بشيء من التعب. فهذا غير موجود - [00:36:17](#)

المصالح متفاوتة فيما بينها فما كان اعظم مصلحة كان افضل والمفاسد متفاوتة ايضا فيما بينها فما كان اشد مفسدة فهو اعظم اثما طيب مثال لتفاوت المصالح مثلا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل - [00:36:47](#)

قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور متفق عليه او اخرجه البخاري اخرجه البخاري ما ادهن نسيته الا اخرجه مسلم ام لا - [00:37:23](#)

اه اذا النبي عليه الصلاة والسلام ذكر هذه الامور الثلاثة وافضل بينها لتفاوت المصالح المترتبة عليها فجعل الايمان بالله في المرتبة الاولى لانه لان مصلحته اعظم المصالح واعلاها ثم ذكر بعد ذلك الجهاد في سبيل الله لانه يترتب عليه مصلحة عظيمة لكنها دون مصلحة الايمان بالله - [00:37:42](#)

ورسوله ثم ذكر بعد ذلك الحج المبرور ودرجته في المرتبة الثالثة لان مصلحته انما تكون للحاج فقط وهي ادنى من مصلحة الجهاد ولذلك جعله في المرتبة الثالثة فالمصالح اذا تتفاوت ما بينها بحسب - [00:38:12](#)

اه ما يترتب عليها اه ما كان اعظم مصنعة كان افضل واعظم اجرا مثال تفاوت المفاسد جاء في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه آ ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الذنب اعظم - [00:38:33](#)

قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قيل ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قيل ثم اي؟ قال ان تزني بحليلة جارك. متفق عليه فهنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مفاسد ورتبها. فجعل اعظم المفاسد الشرك بالله - [00:38:54](#)

هو اعظم مفسدة ثم المرتبة الثانية قتل الابن خشية ان يطعم مع الانسان لانه يجمع بين قتل النفس وقطيعة الرحم وجعله في المرتبة

الثانية ثم في المرتبة الثالثة الزنا لكنه زنا من نوع خاص - [00:39:21](#)

هو ان يزني بزوجة جاره فهذه مفسد لكن اعظمها مفسدة الشرك يليها مفسدة قتل الابن يليها مفسدة الزنا بحليلة الجار فهذا يدل على ان المصالح تتفاوت فيما بينها وان المفاصد ايضا تتفاوت فيما بينها وان قاعدة الشريعة ان ما كان اعظم مصلحة - [00:39:43](#) كان افضل وما كان اشد مفسدة كان اعظم في الائم هذه يعني ابرز آآ ابرز ما يقال حول هذه القاعدة. طيب انتقل للقاعدة الثانية.

القاعدة الثانية الوسائل لها احكام المقاصد - [00:40:08](#)

الوسائل لها احكام المقاصد. والمراد بالوسائل الطرق التي يتوسل بها ويتوصل بها الى امور اخرى هي مقصودة في نفسها والوسائل ليست مقصودة وانما هي طرق الى هذه المقاصد وعلى ذلك فالوسيلة تكون بحسب القصد - [00:40:33](#)

فان كان القصد واجبا كانت الوسيلة واجبة وان كان القصد مستحبا كانت الوسيلة مستحبة. وان كان القصد محرما كانت الوسيلة محرمة وان كان القصد مكروها ان كانت الوسيلة مكروهة. وان كان القصد - [00:41:07](#)

كانت الوسيلة مباحة ولهذا قال المؤلف يعني بعد القاعدة قال فما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وما لا يتم المسنون الا به فهو

مسنون وطرق الحرام تابعة لها ووسيلة المباح مباح - [00:41:22](#)

مثال ذلك السفر السفر في اصله مباح لكن اذا كان لاداء الحج الواجب كان واجبا كان السفر واجبا لانه وسيلة لفعل واجب. واذا كان

السفر واذا كان السفر لحج نافلة - [00:41:42](#)

او لطلب علم كان هذا السفر مستحبا واذا كان هذا السفر لمواضع الفتن كان محرما لانه توصلوا به الى محرم واذا كان لامر مكروه كان

مكروها واذا كان السفر لنزهة مباحة كان مباحا - [00:42:12](#)

فاذا السفر وسيلة حكمه حكم المقصد هذا معنى قوي ان الوسائل لها حكم المقاصد كلما سقط اعتبار المقصد سقط اعتبار الوسيلة

هذا هو الاصل فمن لم يجب عليه الحج لا يجب عليه - [00:42:44](#)

قصد مكة والسفر اليها لان المقصود نفسه ليس واجبا فالوسيلة ليست واجبة لكن هناك مسألة يكون القصد فيها غير موجود

والوسيلة معتبرة وهي مسألة المحرم اذا كان اصبع الرأس المحرم اذا كان اصبع الرأس - [00:43:19](#)

واراد ان يحلق رأسه. واصنع ليس على رأسه شعر فهل يستحب امرار الموس على رأسه مع ان المقصود وهو الشعر غير موجود نعم

الفقهاء قالوا انه يستحب امرار الموس على رأسه - [00:43:55](#)

قد حكاه ابن المنذر اجماعا فهنا القصد غير موجود والوسيلة معتبرة فهذه مستثناة مما ذكرنا هذه مستثناة مما ذكرنا والى الاصل انه

اذا سقط اعتبار المقصد سقط اعتبار الوسيلة الافعال باعتبار قصد الفاعل وعدمه تنقسم الى ثلاثة اقسام - [00:44:18](#)

الافعال باعتبار قصد الفاعل وعدمه تنقسم الى ثلاثة اقسام. وسائل ومقاصد ومكملات المقاصد هي الاعلى هي اعلى من الوسائل

واجرها وثوابها اعظم لان الاصل انه اذا سقط المقصود سقطت الوسيلة - [00:44:49](#)

فمثلا الصلاة مقصودة والذهاب اليها وسيلة فاجر الصلاة اعظم من اجر الذهاب اليها فعندنا الذهاب الى الصلاة هذه وسيلة الصلاة

مقصودة مكملات مكملات هذه يعني مكملات معناها الاثار الناتجة عنها فهذه لها حكم المقاصد - [00:45:14](#)

مثال ذلك نحن قلنا الذهاب للمسجد هذا وسيلة الصلاة مقصودة المكملات الرجوع من المسجد الرجوع من المسجد بعد الصلاة فهذه

ايضا يثاب ويؤجر عليها الانسان كما جاء في الصحيحين حديث ابي هريرة وايضا جاء في حديث ابي بن كعب ان رجلا من الانصار -

[00:45:45](#)

كان بعيدا عن المسجد وكان يمشي في الرمضاء فقيل له لو لو اتخذت حمارا يقيك من حر الرمضاء قال ما يسرني ان بيتي قريب من

المسجد اني اريد ان يكتب الله خطاي كلما ذهبت ورجعت - [00:46:15](#)

فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد جمع الله له ذلك كله فاذا الاجر الذي يثاب به على رجوعه من المسجد هذا يعتبر من

المكملات. فعندنا الان وسائل ومقاصد ومكملات الوسائل - [00:46:33](#)

هنا الذهاب للمسجد المقصد الصلاة المكمل الرجوع من المسجد فالمقصود هو الاعظم اجرا وهو الصلاة. اما الوسيلة الذهاب للمسجد

يؤجر عليها كل خطوة حسنة يرفع بها حسنة ويحط عنه بها خطيئة. ايضا رجوعه من المسجد الى البيت يؤجر عليه ايضا. بكل خطوة يكتب له حسنة - [00:46:49](#)

هذه مكملات. ولهذا قالوا ان الافعال تنقسم الى وسائل ومقاصد ومكملات وهذا ايضا اشار اليه المصنف رحمه الله تعالى. لما ذكر هذه القاعدة قال ويتفرع عليها ان توابع الاعمال ومكملاتها تابعة لها - [00:47:12](#)

اه مما ذكروا في هذا تحت هذه القاعدة قالوا العلم الشرعي ينقسم الى قسمين مقاصد ووسائل اما المقاصد فهو علم الكتاب والسنة واستخراج الاحكام منها واما الوسائل يعني وسائل الى هذه المقاصد - [00:47:30](#)

مثل ماذا نعم مثل لغة عربية اللغة العربية هذا علم آآ وسيلة وسيلة لفهم علوم الشريعة فهي من علوم الوسائل مثل مثلا مصطلح الحديث مصطلح الحديث يعتبر من علوم الوسائل - [00:47:56](#)

لا تتوصل به الى معرفة درجة الحديث هل هو الصحيح او ضعيف مثل مثلا اصول الفقه اصول الفقه يضبط الفقيه آآ الاحكام مثل مثلا قواعد التفسير هذي كلها من علوم الوسائل - [00:48:16](#)

ولذلك الاشتغال بعلوم الوسائل يعتبر اشتغالا بالعلوم الشرعية فعلى هذا تعلم اللغة العربية يعتبر من الدين اذ لا يمكن فهم الدين الا بفهم اللغة العربية وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ولهذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال تعلموا العربية فانها من دينكم - [00:48:36](#)

فقد يقول قائل يعني لماذا نتعلم لغة عربية؟ وهي من علوم الوسائل نقول لا يمكن فهم الكتاب والسنة الا بتعلم لغة عربية فهي من علوم الوسائل لكنها تأخذ حكم تعلم المقاصد - [00:49:04](#)

ايضا ذكر المؤلف رحمه الله في شرحه قال من فروع هذا الاصل اذا دخل الوقت على عدم الماء لزمه طلبه المواضع التي يرجى وجوده فيها ولو بشرائه ولو بشرائه وهذا تفريع على ان الوسائل لها حكم المقاصد - [00:49:21](#)

لذلك ايضا تحريم النظر الى المرأة الاجنبية لان النظر للمرأة اجنبية وسيلة للوقوع في الزنا ايضا تحريم الخلوة بها. لانها وسيلة للوقوع في الزنا ايضا اه تحريم سفر المرأة بلا محرم - [00:49:51](#)

وسيلة لايبظ للوقوع في الزنا فهذه الوسائل قلنا انها محرمة لانها وسائل الى امر محرم ولكن ينبغي عند يعني التفريع عليها ان ننظر لها بالنظر المناسب لها. فلا ننظر للمقصد كنظرنا - [00:50:13](#)

وسيلة ولهذا يعني ما كان تحريمه من باب تحريم الوسائل يباح ما تدعو اليه الحاجة فمثلا النظر للمرأة اجنبية محرم لكن تحريمه هل هو تحريم مقصد؟ او تحريم وسيلة تحريم وسيلة ولهذا اذا وجد مصلحة في النظر جاز - [00:50:39](#)

كالنظر الى المرأة المخطوبة المرة المخطوبة اجنبية لكن في يوجد مصلحة في هذا النظر فيباح ما تدعو اليه الحاجة هنا قائمة وهي ان ينظر الى هذه المرأة التي تقدم لخطبتها - [00:51:03](#)

فما كان من باب تحريم الوسائل يباح ما تدعو اليه الحاجة سفر المرأة بلا محرم محرم لكن هل هو تحريم مقصد او تحريم وسيلة تحريم وسيلة فيباح ما تدعو اليه الحاجة لو احتاجت المرأة مثلا احتاج ما وجد محرما وهي محتاجة لهذا السفر - [00:51:20](#)

هنا نقول يباح ما تدعو اليه الحاجة مثلا كشف العورة كشف العورة محرم لكن هل هو تحريم وسيلة او تحريم مقصد وسيلة لانه يفضي الى الوقوع في الفاحشة فيباح ما تدعو اليه الحاجة لو احتاجت المرأة للكشف للطبيب - [00:51:39](#)

فان هذا يجوز اذا ما كان محرما من باب تحريم الوسائل يباح ما تدعو اليه الحاجة وهذه من فائدة اه ضبط طالب العلم بالقواعد عندما يريد ان يفرع اه يزن المسألة - [00:52:03](#)

الميزان المناسب لها. فتحريم المقصد غير تحريم الوسيلة تحريم وسيلة اخف من تحريم المقصد فانتبه لهذه المسألة ايضا عندما تنظر بالنسبة الوسيلة لامور الطاعات فتتنظر الى الوسيلة والى المقصد هل هذا مقصود؟ او انه وسيلة - [00:52:20](#)

وسيلة اقل درجة من المقصود وان كانت الوسائل لها احكام ومقاصد لكن الوسائل درجتها اقل من المقاصد هذه من المسائل الدقيقة التي ينبغي ان يتفطن لها طالب العلم ولعلنا نكتفي بهذا القدر - [00:52:46](#)

في هذا وان شاء الله نكمل الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الان نجيب عما تيسر من الاسئلة نعم. الله يبارك. هذا سائل يقول كم يقدر وقت اصفرار الشمس؟ نهاية وقت العصر - [00:53:05](#)

بالساعة تقريبا هذا يختلف باختلاف الاماكن وباختلاف ايام فصول السنة. ففي الصيف غير الشتاء غير الربيع غير خريف لكن كمتوسط عام تقريبا يعني قبل غروب الشمس بحدود نصف ساعة تقريبا - [00:53:25](#)

ما تخريج ترجيح بعض العلماء لبعض المسائل بناء على رؤيا لا يعتمد في التخريج على الرؤيا لكن الرؤيا ربما يستأنس بها. ربما يستأنس بها. استئناسا فقط مثل مثلا هل يجب الترتيب في قضاء الفوائت ام لا؟ ذكر المرادوي في الانصاف يقول ان احد احد شيوخنا - [00:53:44](#)

رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وسأله اي القولين ارجح قول الحنابلة وجوب الترتيب او قول الشافعي بعدم وجوب الترتيب. قال فهم منه ان ان قول الشافعي انه ارجح ان هذا ان - [00:54:16](#)

عدم وجود الترتيب انه هو الراجح. هذا طبعا لا يعتمد عليه ولا يعتبر دليلا. لكنه مجرد استئناس فقط استم استئناس يعني يذكره طالب العلم مثلا كاستئناس بعد ترجيح مقتضى الدلة. ولا يعتمد عليه - [00:54:33](#)

في تقرير الاحكام لكنها فقط من باب آ الاستئناس ما اسم كتاب السعد الذي شرح فيه القواعد؟ شرح. شرح الاصول القواعد الجامعة حكم تركيب تقويم الاسنان عند الرجال المرأة الاصل ان المرأة تكون عند المرأة والرجل عند الرجل هذا هو الاصل الا اذا دعت الحاجة لذلك - [00:54:53](#)

عندما تدعو الحاجة لذلك والا عندما لا تدعو الحاجة لذلك فالاصل انه لا يجوز شخص سمع صوته عازف من استراحة ذهب وطرق الباب وكان مفتوحا فلم يجب احد فقام بالدخول هل هذا التصرف - [00:55:29](#)

في حديث فقر العين يعني دخوله هنا قد يكون في في هذا المكان نساء كان ينبغي ان يطرق الباب فاذا جابوه والا ذمته اما كونه يدخل ولا يدري من من في هذه الاستراحة قد يكون فيها نسا - [00:55:51](#)

فيعني هذا تصرف غير مناسب. ومجتهد لكن تصرف غير مناسب. الانسان يؤدي ما عليه انه طرق الباب لكن اذا لم يجبه احد بريه ذمته اما كونه يدخل وهو لا يدري من سيواجه ربما يواجه نساء كاشفات - [00:56:10](#)

فهذا التصرف تصرف اه غير مناسب صحيح نعم اه انا صاحب تطبيق الكتروني وقعته مع شركة اخرى على انشاء وبرمجة موقع وتطبيق الكتروني وحال على بدايته في هذه التجارة حولا كاملا - [00:56:28](#)

فكيف اخرج زكاة المؤسسة مع اني لم استلم التطبيق والموقع ولم ابدأ الى الان في تشغيل التطبيق وكيف طريقة اخراج زكاة التطبيقات؟ هذا التطبيق لا زكاة عليه الا اذا حصل منه ربع وبقي عندك سنة كاملة - [00:56:51](#)

فتجب فيه الزكاة والا اذا لم يحصل ريم هذه لا هذا لا زكاة فيه. واذا حصل ربع وصرفته قبل تمام السنة فلا زكاة فيه نعطى. نعم؟ نعم افضل الشروح لقواعد ابن السعودية شرح المؤلف نفسه - [00:57:13](#)

المؤلف نفسه فقد شرح النظم وشرح القواعد نفسها من افضل الشروح ايضا هناك شرح اه الشيخ عبد المحسن الزامل شرح جيد اه وهناك شروح في بعض الدورات انا شرحتها ايضا في دورة من الدورات قديما قديما في السويدي - [00:57:36](#)

والله اظن الشرح موجود لكن الشرح كان ما كان متوسعا فيه. مثل هذا الشرح كان فيه شيء من الاختصار. نعم لا هذه اخرى هذه اخرى هل يجوز آ اجبار المرأة على الذهاب لطبيب ان كان لا يوجد طبيبة تستطيع علاجها؟ اولا التداوي ليس واجبا - [00:58:03](#)

فاذا رفض الانسان التداوي لا يجبر الا اذا قطع بانه يؤدي للهلاك فيكون من باب يعني القاء النفس تهلك كانسان مثلا يغسل الكلى قال لن اغسل نقطع بانه سيموت سيهلك - [00:58:31](#)

التداوي الذي لا نقطع بانه يؤدي الى الحالات ليس واجبا فاذا لم يوجد لعلاج هذه المرأة الا طبيب جاز ان تذهب اليه. فاذا رفضت المرأة فانها لا تجبر. ما لم نقطع بان اه عدم - [00:58:48](#)

هذا يؤدي الى هلاكها تنزهوا من عذاب عن البول فان عامة عذاب القبر منه. ما صحة هذا الحديث؟ لا يحضر الكلام عن اسناده الان

لكن ورد ما اه يدل على صحة معناه وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليعذبان ويعذبان في كبير بلى انه كبير
ثم قال اما احدهما فكان - [00:59:04](#)

لا يستنزه من بوله فدل ذلك على ان عدم الاستنزاح من البول انه من اسباب عذاب القبر. نعم. نضربهم عليها بعشرة حديث واضربوهم
عليها لعشر. المقصود الضرب غير المبرح بان يكون حتى ان بعض العلماء يقول بمثل عود السواك. المقصود منه انه آ المقصود منه
ايصال رسالة - [00:59:32](#)

لهذا الابن الذي ما نفع معه اللين لمدة ثلاث سنوات وهو يؤمر الصلاة ولم ينفع معه هذا السلوب فكأنه قيل له غير معه اسلوب التعامل
فاسلك مسلك الحزم. ما دمت تأمره ثلاث سنين بالصلاة ولم ينفع مع هذا السلوب معنى ذلك انك لابد - [01:00:00](#)

تغير هذا السلوب وفي الغرب يعتبرون الضرب عموما يعتبروها جريمة ويلقنون الاطفال في المدارس يقول اذا ضربك ابوك اتصل
على هذا الرقم. وبأخذون الابن من من آ آبيه بل يسجنون ابيه. يسجنون اباه - [01:00:19](#)

فلكن هنا في الشريعة الاسلامية ورد الضرب بطوابط بعض الناس قد يسرف الضرب هذا خطأ لكن ظرب غير مبرح كما ذكرت ان بعضهم
مثل بمثل عود السواك والله تعالى ذكر هذا ايضا في في المرأة الناشز واللاتي تخافون شوزهن فعظوهن وشوفوهن في المضاجع
واضربوهن. الله تعالى خالق البشر وهو اعلم بما - [01:00:38](#)

تصلح بي احوال البشر وكون هناك من يسيء في استخدام هذه الوسيلة لا يجعلنا نمنع منها انما ننكر اساءة من اساء الله تعالى هو
خالق البشر وهو اعلم بما تصلح به احوال البشر جل وعلما. معطفه - [01:01:03](#)

الفائدة منها ذكرنا هذا انك تجمع لك الفروع المتناثرة في مكان واحد والا هي لا تعتبر دليلا بذاتها يعني مثلا القواعد المجمع عليها
تريحك ممكن انك تذكرها وحتى ما تذكر الدليل. فتقول مثلا من اتى للمسجد - [01:01:22](#)

وقد توظأ وشك هل خرج منه شيء فانه يبني على الاصل ولا يقطع صلاته لقاعدة اليقين لا يزول بالشرك. تستطيع ان تقول هكذا. مع
ان القاعدة آ نفسها ليست دليل - [01:01:49](#)

لكن تعرف بانها مبنية على ادلة وعلى اجماعات نعم نعم ابراهيم عليه الصلاة والسلام اه نعم ابراهيم عليه الصلاة والسلام رأى انه
يذبح ابنه في المنام ورؤيا الانبياء وحي. ورؤيا الانبياء حق ووحي. هذي خاصة بالانبياء خاصة ما يقاس عليهم غيرهم. اما يوسف -
[01:02:04](#)

هو لم يرى الرؤية انما عبر الرؤيا عبر الرؤيا لغيره. فالذي رأى الرؤيا هو آ احد السجينين ففرق بينهما. اما النبي اذا رأى رؤيا فهو وحي.
رؤيا الانبياء وحي نعصر - [01:02:40](#)

الراجح في البسمة انها ليست باية من الفاتحة. وانما هي اية من القرآن نزلت الفصل بين السور. والدليل قول النبي صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى قسمت الصلاة يعني فاتحة بيني وبين عبدي نصفين - [01:02:56](#)

فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبده ولم يقل فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم. وهذا الحديث في صحيح
مسلم وهو صريح في ان البسمة ليست - [01:03:15](#)

باية من الفاتحة ونختتم بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:03:25](#)